بغير علة على الاصح ويونس يذهب للخليل وسيبويه في ان اشياء فانها على وزن

لفعاء اصلها شيئاء على وزن فعلاء كحمراء فكرهوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا

اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء وقال الكسائي هي على وزن

افعال جمع شيء مثل فرخ وافراخ وفعل وافعال ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر

من وجهين الاول منع الصرف بغير علة والثاني انها جمعت على اشاوى كعذارى جمع

عذراء وافعال لا يجمع على افاعل وقال الفراء انها افعاء واصلها اشيئاء على وزن

افعلاء وقال ان شيئا في الاصل شيء على وزن فيعل ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع

على افعلاء كما يقال بين وابيناء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة اجتماع

الهمزتين بينهما الف ويلزم الفراء مخالفة الظاهر وجهين الاول انه لو كان اصله

شيء كبين وبين لكان الاصل شائعا كثيرا والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير

جائز

جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف والثالث

تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة فوجب ردها الى المفرد عند

التصغير اذ ليس لها جمع قلة والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل

والضمير في باصله واشتقاقه وبحركته واستعماله راجع الى المقلوب المستفاد من القلب

وفي ذكره الى القلب وكذلك المحذوف اي كالقلب المحذوف في انه يعرف باعتبار باصله

الذي كما لو قلنا فاض فاع الآن يبين فيهما اي الان اذا اريد البيان في المقلوب والمحذوف

بان يقال اصله كذا فيقال وزنه ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل والآن فاع

فقط اي لا يقال عند هذا الطريق لا في القلب ولا في الحذف في حالة الاعلال وينقسم

الابنية الاصلية اسما كانت او افعالا الى صحيح ومعتل فالمعتل مطلقا ما فيه حرف

علة وهي الواو والياء والالف والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء يقال له مثال كوعد

Copyright © King Saud University